العمدة ولان الفهم يرجع اليه ومنهم من طال عليه طريق الترجيح واطال
ومع ذلك فانه هذا الوجه الظاهر الصحيح وليس لك ان تجعل ما عبارة
عن حرف اخر اي في حرف اخر تعذر الاعراب فيه لانه لا يصح في الاعراب
بالحرف المقدر قوله في اخره الاولى اخره قوله كعصا نبه بذكر عصا
على ان الالف المقدرة كالمذكورة وراعى ذلك في المستثقل
متعذر في قاض كعصا فلم فرق بينهما قلت قيل موجب تقديرا
الرفع فان قلت الاعراب في عصا قبل الاعلال مستثقل كما في قاض وبعد الاعلال
لا اعراب في قاض لكن الاستثقال فان الاستثقال فيه ادى الى الحذف
وموجبه في عصا التعذر فان استثقال الواو المتحركة ادى الى
القلب ولك ان تجعل عصا ملحقا بجبل وقاض بالقاضي والفضل
للمتقدم فليعتصم بالمعتصم قوله وكذا في الاسم المعرب بالحركة
لم يقل في الاسم المفرد المعرب بالحركة ليدخل فيه مسلماي ومساجدي
وعبادي فبقي الاولى ان يقيد الحركة باللفظية ليخرج عنه عصاي
فان تعذر الاعراب فيه قبل الاضافة وفيه ان اصل عصاي عصوي
فالمنقلب بالالف ما تعذر اعرابه فيكون القلب بالالف بعد
تعذر الاعراب بالاضافة ولا يكون تعذر الاعراب قبل الاضافة
على انه يخرج عنه نحو قاض مضافا الى ياء المتكلم مع انه داخل
فيه نعم ينبغي ان يغير قاض بما سوى المضاف الى ياء المتكلم
لان الاعراب في الفصل المضاف الى ياء المتكلم متعذر لان

المحذوف

المحذوف من اخره حركة الكسرة التي اقتضتها الياء لا حركة ياء
الاعراب حتى يكون تقديرا للاستثقال ولك ان تجعل قوله مطلق
باعتبار كونه قيد الغلامي لهذا التعميم ايضا اي سواء كان مقصورا
او منقوصا او صحيحا قوله امتنع ان يدخل عليه حركة اخرى ولا بد
من حركة اخرى اذ لا يمكن جعل هذه الحركة اعرابا كما جعل علامة
التثنية اعرابا لانها مقتضى الياء المتقدم على العامل فلا يمكن
ان يكون اثرا للعامل والا لزم ان يكون العامل لتحصيل الحاصل
واما علامة التثنية فاحد الامرين ومعنى التثنية لتحصيل احدهما
لا على التعيين والعامل لتحصيل خصوص احدهما قوله بمعنى كون
الاعراب تقديريا في هذين النوعين مناط فائدة تعميم مطلق
هو غلامي وان جعل متعلقا بهما ولهذا جعله البعض مخصوصا
بغلامي وكان الشارح رح لم يجعل ذكره لدفع توهم الاختصاص
المخصوص بغلامي بل جعله لداعي حسن المعاملة بينه وبين قوله
كقاض رفعا وجرا ومسلمي رفعا فان تقييد المقابل يدعو الى تعميم
المقابل الاخر ويمكن ان يقال يريد بعصا مطلق ما كان الفه محذوفا
وما كان الفه ملفوظا وبغلامي مطلق ما كان ياؤه مذكورا وما كان
ياؤه محذوفا نحو يا غلام وما كان ياؤه مبدلا بالالف نحو يا غلاما قوله
في وجه تقدير الاعراب في نحو غلامي انه لما استثقل اخر الاسم بالكسرة
تعذر الاعراب فاحر والواقي فاحر انه لما استثقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)